معارض: بشار وأسرته مصيرهم كالقذافي
الكاتب : الجزيرة نت
التاريخ : 30 يناير 2012 م
المشاهدات : 3404

حذر معارض بارز من أن الرئيس السوري بشار الأسد وزوجته أسماء وأسرته سيلقون مصيرا مثل المصير الدموي للقذافي بعد سقوط نظامه.

وأشارت صحيفة ديلي تلغراف إلى أن هيثم المالح، عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الوطني السوري، قال إن الأسد ضيع كل فرصة لخروج آمن من سوريا نتيجة حملات التضييق والقمع الوحشية التي يمارسها نظامه ضد المتظاهرين.

وتنبأ القاضي السابق، الذي قضى عقودا في السجون السورية بسبب نشاطه في مجال حقوق الإنسان، بأن الأسد وزوجته وثلاثة من أطفاله سيُقتلون انتقاما لفشله في الاستجابة بطريقة إيجابية لمطالب التغيير السلمية.

وأضاف المالح "قبل شهرين قدمنا له خيارا لتركنا وشأننا والرحيل لكنه بدلا من ذلك استمر في سفك دماء هذا الشعب. لذا فإن نهايته ستكون القتل مثل القذافي".

ديلي تلغراف

وقد تواترت تقارير في أنحاء الشرق الأوسط بأن زوجة الأسد سعت للعودة إلى إنجلترا مع أطفالها الثلاثة حافظ وزين ولاريم، أو على الأقل الفرار من القتال الدائر في دمشق. فقد ذكرت صحيفة المصري اليوم المصرية أول أمس أن أسماء كانت من مجموعة من أفراد الأسرة، بينهم أم الرئيس وأبناء عمومة له، اتجهوا إلى المطار لمغادرة البلاد لكن كمينا للمعارضة أجبرهم على العودة.

وقال المالح إنه "في القريب العاجل سيتقاتل جيشان حول سوريا بعد فرار جماعي لقوات الأمن من النظام". وأضاف أن "معظم الجيش سيفترق عن قوات الأسد لحماية شعبه".

ورفض المنشق البالغ من العمر 80 عاما المحاولات الروسية للتوسط في مباحثات مع النظام لإنهاء العنف المتزايد. وقال إن "هذه المباحثات لن تتم. وكيف لنا أن نتحاور مع نظام مجرم فهذا مستحيل الآن".

ويشار إلى أن المجلس الوطني السوري زاد تأييده لحركة جيش سوريا الحر المعارضة التي اكتسبت أعدادا متزايدة من المنشقين عن الجيش.

المصادر: